بسم الله الرحمن الرحيم

***

الحمد لله الذي وعد فأوفى وأوعد فعفا، والصلاة والسلام علي سيد الشرفا، وآله وصحبه المستكملين الشرفَ

...

الأخ الكريم الحبيب/ أبو بصير وإخوانه الكرام الأعزة الشرفاء الأباة أبو سفيان الأزدي وأبو هريرة الصنعاني وسائر الأمراء والقادة والدعاة والمجاهدين مدد الفتوح وفرسان النصر في قاعدة الجهاد في جزيرة العرب حفظهم الله ورعاهم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو أن تكونوا ومن معكم في خير حال، وأن يجمع الله بيننا على ما يحب ويرضى من عز الدنيا وفوز الآخرة.

وبعد.

1- أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيكم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، فقد أبليتم البلاء الحسن -والله حسيبكم- في زمن الاستخذاء والانكسار والتكالب على الدنيا. وأسأل الله سبحانه أن يصدق فيكم حديث الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم: "يَخْرُجُ مِنْ عَدَنٍ أَبْيَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ".

2- وصلتني رسائلكم وآخرها المؤرخة في 25 جمادى الثانية.

3- ونبشركم أن النصر قريب ووشيك بعون الله وقوته، وعسى أن يكون العام القادم عام الفتح بإذن الله وتوفيقه.

4- وأوصيكم بالاستمرار في تحريض جماهير الأمة المسلمة وتوعيتها وكشف الحقائق لها، والتواصل معها والتقرب منها. والله يعينكم ويوفقكم للخير والبر.

5- كما أوصيكم بالاهتمام بإعداد مجموعة من طلاب العلم المتخصصين في أبواب الجهاد والسياسة الشرعية والقضاء. وأن يمارس هؤلاء الإخوة القتال كل فترة، ويتحملوا عبء الإمارة والإدارة ولو حيناً بعد حين، حتى ينضج علمهم النافع بعملهم الصالح بإذن الله.

6- أرجو إبلاغ سلامي للأخ الكريم/ الشيخ أنور العولقي حفظه الله ورعاه. ونصر به دينه وعباده المؤمنين. وأرجو إبلاغه أن الله قد أكرمه برتبة يقتدي فيها بالأنبياء والصديقين، وهي رتبة تبليغ الحق والصدع به في وجه الباطل. فليحرصن أن يزيد فيها شرفاً وعلواً وثباتاً على أمر الله، والله يوفقه ويرعاه ويسدد عمله وقلبه، ويحفظه من أعدائه، ويجعله شوكة في حلوقهم.

7- وأبشركم بأن الجو العام في خراسان هو جو الاستبشار والترقب للنصر الوشيك بإذن الله، ورغم كل ما يبذله العدو

الصليبي وعبيده المرتدين في كابل وإسلام آباد فإنهم في خسار ودمار وانحسار بعون الله وقوته. ولم يبق لهم إلا القصف، وهي حيلة العاجز كما يعلم من تاريخ الحروب، بعد أن انهزموا على الأرض وفي الميدان. ويحدوني الأمل أن نجدد البيعة لأمير المؤمنين في دار الإمارة بقندهار في العام القادم إن شاء الله.

وختاماً أسأل الله أن يتولاكم بعنايته، ويكلؤكم برعايته، ويحفظنا وإياكم والمسلمين من كل سوء. وأستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. وجزاكم الله خير الجزاء.

والسلام.

أخوكم المحب

أبو محمد أيمن الظواهري

14 شعبان 1431هـ الموافق 25 يوليو 2010م.